وردتين لأمى

شعر بالعامية المصرية

حمدى عبدالرازق

obeikandl.com

الطبعة الأولى
الكتاب : وردتين لأمى
المؤلف : حمدى عبد الرازق
تصنيف الكتاب : شعر بالعامية المصرية
تصميم الغلاف : محمد جمال
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ١٥١٦٩ / ٢٠١٥
الترقيم الدولي : 978 - 977 - 776 - 079 - 9

دار يسطرون
للطباعة والنشر والتوزيع
طباعة وتوزيع الكتب فى جميع أنحاء العالم
المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت -محطة المطبعة
شارع الملك فيصل - الجيزة
جمهورية مصر العربية
٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢
تصميم و إخراج : أحمد عبد الحليم
رئيس مجلس الإدارة : عماد سالم

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

obeikandl.com

الإهـــداء

العكاز جنب الباب

برشام السُّكر و الضغط

والمرهم جنب سريرك

والقلم المقصوف سنه

فى إيدك

راح تعمل إيه؟

حمدى

obeikandl.com

obeikandl.com

وردتين لأمى

الوردة الأولى :

أنا قلت باحبك دلوقتى

بس ما قلتش أمتى الحب بدأ

ما اعرفش أحدد يوم

ولا سنه

ولا شهر

أنتِ فى دمى

من أول سرسوب

ولآخر نهنهه ع القبر

من أول شيله

وأول حطّه

ومرورًا

obeikandl.com

بجبيره فى إيدى

وشاش ع الراس

ودموع فى عينيكى

وأنا ماسك فى اصحابى

ويقطع إيد اللى يمسك بالسوء يا ضنايا

أنا عاوز احبك

أد العمر اللى زرعتيه

والهم اللى حصدتيه

وعدوى اللى خرمتِ له عينيه

وانت بترقينى

وبآجى لك وأنا مهزوم

تجبرى كسرى

وآجى لك وأنا فرحان

تغزلى نصرى

وآجى لك غضبان

obeikandl.com

ترقينى

ترقينى

ترقينى

وكأن العين صايبانى

وانت اللى عينيكِ حرس

ينساكى إزاى اللى اتغرب

وانت معاه

قدامه ووراه

فى الشغل

ووقت اللعب

ووقت ما عينه تزوغ

على حَبْ الرُّمان ويقرب

فترديه بإيديكى لعقله

إزاى ينساكى

obeikandl.com

وانت اللى بتكوى له قميصه

وبتخبزى عيشه

وتنقى له الأحلام م الواغش

وتنقى له الميه من العكره

وترقيه م النظره

وتْقَفِّلى على زاده لبكره

لما ابواب السما تِضْيَقْ

ياخدك فى ايديه ع النيل

ويقول لك على وجعه

على آخر زاد حطه فى جوفه

على آخر بوسه

وآخر ضمه

آخر كف

وآخر دمعه

آخر عيد

آخر لبس جديد

obeikandl.com

الوردة التانية:

أكيد م القمر متضايقه

وماقدرتش

أحقق حاجه من احلامك العايقه

أنا ما قدرتش أبقى الضابط الغندور

ولا قلتِ ولا لمحتِ يا غاليه

بشيء من ده

وأحلامى ما بتعديش على جمرك

ولا بتاخد من الدولة إذا مرت هنا

تصاريح

فسامحينى

أنا الهربان من الأيام

وأنا برضو طريد بكره

وحلمى اتحقق امبارح

بيبجى قصادى من سنوات

obeikandl.com

من البدروم إلى البدروم

وم اللفه إلى اللفه

اديكِ كبرتِ

وابنك برضو أهو بيكبر

شوفيه فى الدنيا عامل إيه

أكيد مش حلو فى المنظر

لاعود أخضر

ولا عيل بيتأخر لنص الليل

وأنا دلوقت آخر العمر

وباتاخر لنص الليل

وباصحى الصبح من بدرى

وشغلى برضو يا أمى

\يهد الحيل

واهو حلمك بيتحقق

obeikandl.com

مع واحد

لقيته فجأة فى الاتوبيس

بينده لى وبيقول لى:

أنا ابنك

أخدته بجد بالأحضان

دفع لى أجرة الأتوبيس:

يا بيه خيرك مغرقنى

كفايه إنك روتنا صغار

بلا كلفه

وعندى كتاب

عليه إمضاءك الطيب

ملان أشعار

كتير كنا عيال أندال

لكن عمرك ما ردتنا

obeikandl.com

ولا بإيدك قفلت الباب

يا دوب زقه

وزعل بعتاب

فدول يا أمى أولادى

أنا زادك

ودول زادى

وأحلامى مع الكراسة والطباشير

وقدامى زغب زغاليل

وبادى لهم بإيدى الحب

أنا ليهم يا امى الريش.

obeikandl.com

أغنية الدم

والله ما شفت إلا الدم فى إيدى

ولا شفت رصاص ولا صوت

كان قدامى وبيشاور

فجأه لقيته بيتطوح

جتته بتميل ناحيتى

وإيديا بتسند راسه

أنا ما اعرفهوش

أنا ساكن هنا

ولا قال لى كلام

يمكن عينه قبل ما تقفل

كان فيها كلام

بس أنا عينى على الدم اللى فى إيدى و قميصى

obeikandl.com

واللى مغرقنى

ما اعرفش اسمه

ولا عنوانه

ولا مين موته

صدقنى يابيه

أنا خفت

وإن كنت اقدر أهرب

كنت هربت

والله ما شفت إلا الدم

عنوان بيتى؟

كنتم قدامه من شهرين

موجود عندكو فى الأوراق

أنا من حقى امشى فى أى مكان

وأصاحب طوب الأرض

obeikandl.com

واحلم بأمان

أقتله؟

أقتله ليه؟

واستنى لغاية ما الناس تتلم

وأغطيه بالجرنال

واستنى الإسعاف

وأشيله مع الجدعان

اللى بيقتل بيغطى الوش

يهرب قبل ما حد يشوف

أنا ما اعرفهوش

كام شاهد؟

عشرة؟!

ولا واحد كان ويانا

ولا شفت إلا إيدين الجدعان

obeikandl.com

بتشيله قصادى

كانم فين دول يا سعادة البيه؟

لأ ما اعرفهمش

اسألهم إيه جابهم وقت القتل؟

دولا شهود الزور

وشهود الزور قتلوه

أنا ما اعرفش إلا الدم اللى فى إيدى

.....

obeikandl.com

صقر ويمامة

طبعاً منصور على أعدائى

إن شاء الله منصور

مين أعدائى؟

انتم أعدائى

مين غيركم قلبه جسور؟!

هو أنا هاقدر أعيش

من غير أعداء؟

انتوا الدوا وإيدينا الفاضية

وعينينا المكسورة

وانتو الداء

وإن كانت إيد بتطبطب

إيد بتعض

obeikandl.com

إيد بتقول لى تعالى

وإيد بتقول لى فراق

إيد سم وإيد بلسم

إيد ملح وإيد فنضام

***

الأيام واقفة على دماغى

وعينى حجر

والمصروف ما يكفيش البيت

إلا بالدين

واهى ماشية الحال

بس بأوجاع

والرزق بييجى بباع ودراع

وعينيكى إن كانت صقر

فعينى وداع وسلام

obeikandl.com

وورود وحمام

هو الصقر ما فيش فى عينيه إلا الدم

ما يعرفش إلا الخوف؟

أكيد بيحب اولاده

عارف أخبارهم

ليهم أسرار وياه

ومحوش حواديت ليهم

فى دروس الطيران

وبيتمنى يعود ليهم

سالم غانم

بالأكل وبالدفا

وبيستناهم

وبيقلق لو غابوا

ويخاف م الصياد

obeikandl.com

طبعًا زينا ليهم أعياد

ومواسم بكا ونواح

أنا إنسان

ولا حداية ولا صقر

إيد أرنب وعينين مولود

يعنى المس حرير

والنظرة أمان

والباب متوارب

ادخلوا جوايا

أنا مستنى

obeikandl.com

زيارة

استنيت الشعر يجينى ما جاش

قلت أروح له

فلقيته على سريره

حواليه أحبابه

فقلت: سلامتك

قال لى: اهى راحت

قتلونى ولاد الإيه

فى معارك خايبه

الله يسامحهم

ودونى البحر وجيت عطشان

وفى وسط الفرح بقيت حزنان

مش عارف ايه يا اولاد جانى

obeikandl.com

فلا أنا زعلان

ولا أنا فرحان

مذهول من كتر اللى باشوفه

الأمر خطير

يا أولاد الشعر

obeikandl.com

يعنى ما نعياش؟!

ما لقتش الدوا الا فى طنطا

ولقيت منه شريط واحد

وانا ساكن فى ضواحى الجيزة

ودفعت مواصلات ومناهده

أد فلوس الدوا مرات

يعنى ما نعياش؟

مالك؟

فيه حد بيعيا بخاطره

ويتمنى الرقده؟

فيارب اعفينى

من السفر المهلك

اعفينى من مشاوير الحُكما

obeikandl.com

خلى الشفا بالدعا

أو شيل عنى الأمراض

أو خلِّى الموت

فى نهاية الخدمه

obeikandl.com

فضفضه

عن كل ذنوب الدنيا باتوب

إلا عن حبك يا اميرة

وأنا كلى ذنوب

وإن كانت كل الأبواب مفتوحه

لكن على بابك واقف

يا كتيرة الخير

يا عزيزة النفس

يا رماحه

يا اللى فى وسط الناس

تفاحه

ولكل فواكه عمرنا

طرَّاحه

obeikandl.com

نهجر ونغيب وانت بتسألى

ولا بتحرَّمى ولا بتحللى

عينك ع الباب

وعلى الأولاد

وإن نزّ الجرح انت المشفى

وإن كان ع الوقت بتستنى

وأنا كلى عيوب بس باحبك

ومانيش من دول اللى سابوكى

خايفه وفى الطل

تفطرى إهانات

وتحلِّى بذل

وشجيعهم أول من ولَّى

وانت بتندهى أنا عايزة الحل

والحل ماهوش عند الأجنبى

obeikandl.com

ولا هوَّ غياب ولا تتهربى

الحل مواجهة اولادك

الناصح فيهم ويا الغبى

الحل فى إيدك مش عنده

وطباع أولادك بيعاندوا

لا بيتنحرروا ولا يتساندوا

هيقول لك قبل ما يتحرك

أنا إيه مكسبى

بتخافى على شعورهم خافى

هيجولك مشى على اكتافى

وابقى الغلطان وابقى المكسور

لوخطفوا الزاد ويا لحافى

هما اتعودوا ياخدوا ما يدوش

وان يخزوا العين يدوكى فشوش

obeikandl.com

هما بيهربوا من قدامك

وان كان ع الغنا ما بيستغنوش

يستغنوا ازاى وانت نداهم

لو لبسوا وشوش مين عارفاهم

وإن فرغ الزاد منهم يبكوا

وإيديكى بتربط فى حشاهم

obeikandl.com

شباك موارب

قمره وحطت فوق شباكى

جاى وراكى

مش شايفانى؟

برضوا وراكى

وعلشانك كنت باسيب

بابى موارب

اعمل سلم واطلع بيه للسطح

واتمنيت يبقى لى عينين

علشانك

واتمنيت ارجع تلميذ

واستنى ميعاد الدرس

الحلم اتحول لحقيقة

obeikandi.com

وبقى له وجود

انتِ حضرتِ

انتِ مشيتِ

انت طلعتِ

انت أمرتى

انت النسمة

اللى تعدى على جبينى

وبترمى سلام

وترطب صهد سنينى

فإزاى أنا كنت سعيد

وانت بعيده؟

هل كنت سعيدة

قبل وجودك جنبى؟

obeikandl.com

بلطجه

الراجل اللى عينيه بتنقط طهر

وايديه بلسم للجرح

وقلبه يساع العالم

مكسور

دا لإن عيال الحى رموا له زباله

قصاد بيته

حرقوا السور

واتخانقوا معاه امبارح

وقالوا له كلام زى السم

عيل منهم قال له بقسوه وغل:

المره الجاية فى الأولاد والهانم

يمكــن مــا اتهــزش إلا مــن موضــوع الأولاد و ا لها نــم

obeikandl.com

وسألهم : ليه

ولا رد

أخيرًا جات له رسالة على التليفون

من مجهول طبعًا

سيبك من العصافير اللى مربيها ابنك

فوق السور

السور العالى تهده

الأشجار العالية تقطعها

كان الرد سريع:

طب قبل ما كنتم تحرقوا قولوا.

obeikandl.com

معركة

امبارح كنت بازور نفسى

وقعدت ساعات

واحايل فيها عشان امشى

فتقول لى إزاى؟

شرفت البيت

الشاى ع النار

ولا دُقت الشاى

ما باحبش أبقى غريب

وقفلت الباب

مـين الـلى بيمسـح فى الفوطـة يـا جماعـه إ يد يـه

ويدفى مكانى اللى باحبه

obeikandl.com

وبتعرق إيده على الأوراق

وبيرمى هدومى على الكنبه

وبينسى الشاى على الكومودينو

ويسيب الأكل

يعنى هتفضلوا ساكتين

يعنى خرستوا

طب اعمل إيه

بصراحه تعبت

غيرت القفل

وكالون الباب

أنا مش موجود

إياك تكتب على باب البيت

وإن كنت هتكتب

يعنى كلام

ابعت لى ايميل

ما تشلش الورقه من ع الباب

obeikandl.com

نغم تايه

اللحن ما جاش وانا مستنيه

فنان وفى ايده العود

و ما حدش م الجمهور جاله

واهو واقف مستنى

و اللحن بيستعجله

محتاج يطلع للنور

لو عدى عليه الدور هيبور

يرجع للضلمه

يرجع لمكانه الأول

قبل ما يستدعيه

ويفكر فيه

هيبور

obeikandi.com

زى الأحلام والأرض

والناس اللى اتظلمت

فى الثورة

obeikandl.com

زعــل

وأدينا على الأوطان صابرين

وأكيد الصبر نهايته الخير

الصحبه ونس

والكتره تقوى القلب

ويا ريتنى عرفت اللى ضربنى

وياريتنى جريت

الشوك فى طريق

والنار فى طريق

والرعب فى كل مكان فى البيت

مين اللى غدر بى

طب عرفوا إزاى عنوان بيتى

وطريقى لشغلى وحواديتى

obeikandl.com

طيب لو جيت

مين فيكوا يا ناس هيروحنى

وياريتنى بكيت

أنا كنت ارتحت

أنا قلبى حزين

وخاصمنى النوم

obeikandl.com

شهادة زور

دى ثورة مصر يا أولاد

خبيزنا وزيتنا وكتابنا

هنا كان الوطن حاضر

وغابت راية الأحزاب

وكنا فى الميدان بسمه

بلون واحد

هنا الإنسان

هنا واحد بيتوضا

وأخوه جنبه بيقرا الوِرْد

محاوطهم إيدين جدعان

بنتناقش فى ثورة مصر

والثوار

obeikandl.com

وف التحرير نشوف أمواج

من المخاليق

ونبقى وسطهم ماشيين

مافيش غير الوطن حاضر

نقول له: آمين

ولا يفرقنا إلا القوم

ولا يصحينا إلا الثورة وهمومها

ومين حاضر ومين غايب

ومين باعوا ومين خانوا

ومين مربوط بأوطانه

هنا علم البلاد مرفوع

ولا نعطش ولا بنجوع

دفا اللمة وسط ميدان

يساع ملايين

هنا مسحت إيديها الدم

obeikandl.com

عن وشى

وعالجتنى بنطرة عين

من الأوغاد

من اللى حبوا يبقوا بدالنا

فى الميادين

ولا خُنَّا ولا بعنا

وفى الميدان تفرقنا

وتجمعنا هنا الثورة

ولا يسرقنا إلا جهول

بيسرق إيه؟

بيسرق حلمنا الأخضر

بيسرق ثورة الأبرار

وبعد نهار

لا كان فى البال ولا الخاطر

لقيت طوبته بتجرحنى

obeikandl.com

لقيت سيفه على الرقبه

ومش معقول يكون هوَّ

شريك الفرح والأوهام

شريك الدمع والأحلام

أكيد مش هو يا صحبه

وإلا كان بيخدعنى بقلب جسور

شهور وشهور

وأقول يعقل

وترجع لمة الميادين

لكن ظنى طلع خايب

أتارى وقفته جنبى

مع الثورة

ومع الثوار

شهادة زور

obeikandl.com

ألبوم حكايات

هنا وقف الهوى ع الباب

ولا خَبَّط ولا استأذن

هنا غطى الدفا إيدى

هنا تلج الشوارع داب

هنا ضحكت

هنا مشيت

هنا كانت دموع بعتاب

هنا شجرة عنب رطبه

هنا مصالحه

وهنا معاتبه

هنا الرمان على عوده

هنا خلصت مناديلى

وكمى م الدموع غرقان

هنا ورتنى فى الألبوم

obeikandi.com

حكاياتها

هنا طفله

وهنا شابه

وهناك ع الشط

هنا اخواتها فى مركب صيد

ودول صحباتها فى الكوشة

وهى ماسكه والدتها

من الفستان

هنا فرحه وهناك أحزان

هنا الوقفه

وهناك العيد

ما دام الفرحه مسروقة

ما دام الضحكة مخنوقة

على وش النهار تجاعيد

هنا وقف الهوى ع الباب

ولا خَبَّط ولا استأذن.

obeikandl.com

أحلام فى البدروم

سلِّم ضَيَّق

وحيطان مايله

وآيات الجوع فى وشوشهم

محفوره

وصورهم أبيض وأسود

أحلامهم أد إيديهم

وعينيهم مكسوره.

obeikandl.com

الوحش

الوحش اللى بيطلع لاصحابى

راعبنى

لدرجة إنى باعدى لبيتى من خامس شارع

واستنى يعدى معايا

اتنين من جدعان الحاره اللى قلوبهم ماتت

فجأة لقيتنى قدامه

ولوحدى

الوحش قسمنى اتنين

لا عرفت اجرى ولا اصد

كان ضهرى للحيط

كان بينى وبين البيت خطوات

لكن ماعرفتش اعدى

obeikandl.com

واستنيته ياكلنى

أصعب شىء إنك تستنى الموت

الوقت إبر

ولقيتنى باصرخ من جوايا:

الموت جالك، خده بالأحضان

وبدال مابتستناه روح له ياميت

القيد اللى ف رجلىَّ اتفك

واللى ما بينه وبينى بيضيق

الخوف انزاح

إيدى اتمدت

ولقيتنى باشده من شعره

ومن رجليه

وأنا باملا الدنيا صراخ

الوحش اللى راعبنى

obeikandl.com

لقيته حزين

وبيبكى بحرقه

وبيرفع إيده

دموعه بتسبق صوته

الوحش اللى راعبنى

ومطير من عينى النوم

كان نصه هدوم.

obeikandl.com

حُضْن

عصافير النيل مش لاقيه مكان تشرب منه

مساقيها اتهدت

والطير المسكين بيلف لغاية النيل

لكن

قبل المنقار ما يسلم ع الميه

بياخده النهر فى حضنه.

obeikandi.com

هو أنا كداب؟!

من كدبى الابيض

أنا قلبى البرئ اسوّد

باتكلم جد

أنا كنت برىء زى المطره

زى الأحلام المسروقه

وباحب الناس والطير

باحلم و باغنى مع العصافير

وصباح الخير تمسح أحزان

ومساء الخير بتطفى نيران

دلوقت بنحسب أوقاتنا

إشارات إشارات

وبنحسب روحنا مع الأموات

obeikandl.com

الصبح بيبدأ بسيجاره

وكلام ألغام

والناس فى حياتنا المقلوبة

بقيت أرقام

عايشين بنقاتل بعضينا علشان أوهام

والناس اتبدلت فى حياتها

بتعبد أصنام

obeikandl.com

العش الهادى

طاير بجناح مكسور

واهو طاير وخلاص

ويادوب بيحرجم فوق العش

شهود خرسا

وعيون عورا

ودفا كداب

وجوا القلب صوت مجاديف

لا شاف غيره

ولا زاده بينفع حد

يا دوب بيكفى حاجاته وبس

وبيته باب وشبر حصير

وكنبه ومسمارين فى الحيط

obeikandi.com

وزاده لو فى يوم ينقص

يكفيها بلقمه بمش

ما بيعرفش حتى يغش

بيتعامل كأنه غريب

ولا صاحب ولا صحبه

obeikandl.com

موت

عارف يعنى حاجات عن بيتها

عن صاحبتها

عن جدتها العايقه

عن طفلتها النونو

عارف شكل مزاجها

امتى بتفرح

امتى الحزن يهد كيانها

كان ابنها مفتاح قلبها

صورته

وبعت له ألعاب

وبعت لمحموله رسائل

وقعدت استناها ١٢ شهر

obeikandi.com

فجأة صوتها نادانى

وكله جحود

مالِك؟

قالت:

مات اللى انت بتستناه

obeikandl.com

عبدالناصر

أبو قلب بحجم الكون

الله يرحمه

ويصبره ع اللى بياكلوا فى سيرته

بالكذب وبالباطل

ويخفف عنه حسابه الهين

اللى قابلنى فى أول مشوار عمرى

ومش عارف آخر لقا امتى

عمرى ما شفته إلا فى منظر على حيط

وحيطان مصر بحالها كانت صورته

والسماء كانت عينه

والهوا متعطر بالأنفاس

شفت جنازته

obeikandl.com

وأنا متشال على كتف أمى

الله يديها الصحة

فرجه ولا فى العمر تشوفها

جنازه بتبدأ م الصحرا

وتخلص آخر الكون

والناس واقفة

طوابير طوابير

لجلال الموت

واقفين يستنوا قدرهم

يمكن يصحى يقول للناس اصحوا

على رجلىَّ دموع أمى السخنة بتتسرسب

وبتنزل على جسمى

عبدالناصر من قرايبنا يا أمى؟

اكتر يا ابنى

obeikandl.com

يعنى اخوالى ولا اعمامى

الاتنين

إيديها تسكتنى

وهى بتعشى أبويا اللى رفض ياكل لقمة وقال لها:

شيلى الأكل وهاتى الشيخ محمود يقرا ربعين على روحه، والشيخ محمود جارنا الأعمى الغلبان اللى مزين صوته القرآن، واللى ما قدرش يكمل آيتين وقعد يبكى لحد ما نمت

باعشق عبدالناصر

اللى عروقه بتنبض حريه

واللى الدنيا عرفت معنى العدل

على إيديه

داقت طعم الحريه

ولمست أنفاس الفقرا الوناسة

obeikandl.com

اللى بيحموا شقاهم وعرقهم بزعيمهم الاسمر

جمع قلب المصريين على حبه

وحوّل مر اللحظة فى بق الفقرا لسُكَّر

تشوفه تحس كأنه أبوك

أبو نظره تهز جبال وتطمن

نظرة راجل كلنا عارفينه

وبيحمى عرينه

على سيرته بيدفى الفقرا

بيحقق أحلامهم

وبيمسح على جرح الواحد

فيحس إن الجرح ماكانش

الاسمر اللى الشعب اتعلم منه الصبر

ومعنى الحكمة

الراجل

obeikandl.com

اللى بيحمى شقاهم وعرقهم

وكأنك عصفور

بيلقط حب

فتكفيه نظرة فيشبع

أو لمه فيدفا

مساكين أعداؤه

لو عرفوه هيحبوه

كانوا اعتذروا عن عداوتهم

هل كرهوه علشان حواليه ظلمه

أو جيش اتهز فى ٦٧

ده بطل من شعب

أو شعب بطل

مهزوم بشرف

يحتمى بالناس وقت الكَسْره

فيكونوا معاه

obeikandl.com

انسحاب

لسة عندك دمع تانى؟

لسة فيه ضحكه فى عينيك؟

لسة فيه سكاكين مواجع

فيه قمر عامل غياب

فيه زعل محتاج عتاب

فيه كلام بيسن سيفه

يعنى جيش للحزن راجع.

obeikandi.com

راجع

راجع؟

لأ مش راجع

راجع

وإن كان الجسم ملان إصابات

والروح مكسورة

راجع

وإن كان البيت اتقسم

والإخوات أغراب

والعركه على الأوضه اللى معاك

راجع

برضو احسن م الغربه

فالإخوات إن طمعوا اخوات:

obeikandi.com

الأخ

إن عض ما بيعورش

وإن عوَّر ما بيدبحش

وإن دبحك هيغطيك

طبع ولاد آدم

من أول ما قابيل فكر فى القتل

لغاية ما حفر له وتواه

أنا هذا المقتول

وانت القاتل

فعشان بطن شالتنا

وضحكه ضحكناها

ولقمه قسمناها

سن السكين قبل ما تدبح

خلى رقبتى فى جسمى

obeikandl.com

وبلاش تصوير

لفنى فى هدومى

وروح الشغل

يا ابن أمى وابويا

فيه ناس هتقوم بالواجب

هيقلبوا فى الجته

لغاية ما يلاقوا الأوراق

تليفونك هيرن فتتخض

وتهـدد وتبرطـم بـكلام سـم عـن القتلـه ولاد الـ . . .

بس ما تنساش تيجى العزا

وانت مدمع

وتقول وسط الناس:

هنجيب حقه

obeikandl.com

بس اوعى تخلى الناس تاخد بالها

من الدم

اللى فى إيدك وهدومك

يا ابن امى وابويا

ارتحت؟

ارتحت

بس ما تفرحش كتير

برضوا اخوك التانى

هيقوم بالواجب وياك

خليك ذوق وياه

علشان تبقى إيديه

ارحم من إيدك

وسلام.

obeikandl.com

معاتبه

مالك يا كلام

عاصى على لسانى بقالك مده

ما طرقت الباب ولا قلت سلام

مالك يا كلام

يا بخيل

ويا خف الريشة ووزن الفيل

قل لى اعمل إيه علشان تيجى؟

هو إحنا يا راجل مش أصحاب

فيه عشره معاك

ولا انت نسيت؟!

ولا انت عرفت جيران غيرنا؟

ورضينا القسمة إننا نبقى

obeikandl.com

ضمن الأحباب

فتزورنا قليل ولا تكتر

كتر خيرك

بس أنا مستنى على الأبواب

واكيد هتجينى فى يوم فرحان

أو حتى حزين

أنا باستناك

سامع يا كلام؟!

obeikandl.com

مين غيرك؟

مين يقدر ع الهم

إلا انتِ

مين هيداوى جراحنا

ويوقفنا طابور

فى الندى

مين هيشيِّلنا

ومين هيحط

مين هيودى

ومين هيجيب؟

ويطبطب ويداوى إلا انتِ

مين يقدر على قلب الشعرا

إلا الشعرا

ولا يقدر على قلبك يا بلادى

obeikandl.com

إلا الأبطال

مين يقدر يزرع سنبله

وتجهز قنبله للعدا

ويداوى جراح ماعملهاش

ويرش ما ورد على الميه

ويرص مصدات للدخان الأزرق

عن عينك يا بهيه؟

مين يقدر يؤمر أمر كده

لعمالك ومزارعينك وعيالك فى الشارع

يبقوا مصايد للخوف

والكراهيه العميا

مين اللى يوفر من زاده

وزاد أولاده

ويسهر بدل الساعة يومين

لعيونك يا بلدنا

مين يقدر؟

obeikandl.com

نزِّل عنى

أنا شايل فوق كتفى

حاجات

نَزِّل عنى

لأحسن ما اعرفش أنزلها

فتتكسر

شايل فوق كتفى الأول

عمرى الماضى

وشايل ع التانى

أحلامى الجايه

والشيله تقيله

فنزل عنى الماضى

أو نص الحاضر

obeikandl.com

أو ربع المستقبل

نَزِّل عنى علشان ارتاح

واتعامل ببساطه

واحب الناس

وأبطل أصحى فى نص الليل مفزوع

نزل عنى

وحط اللى تخزنه تحت الأرض

وارمى المفاتيح فى البحر

نزل عنى

obeikandl.com

عام الرماده

دى مدينة حزينه

مافيهاش ستات ولا صبايا

بيرقصوا

لا بيضحكوا

ولا بيقولوا نكت

أو يسألوا حد

ومافيش أبواب مفتوحه لضيف

ولا مسقى للعصافير

هتشلنا بلاد

ترمينا بلاد

ونموت على أرضك يا بلادنا

مع إن بلاد الغربة قانون

obeikandi.com

بيعدى على المخاليق

يدوا له سلام

شغيله وبيحبوا بلادهم

ولا اكتر ولا اقل

والأوطان مالهاش حسابات بالمسطره

وبلاده اللى اتغدى بخيرها

شرب من نيلها

وشاف غربانها وعصافيرها

وقسم اللقمه اللى موفرها معاكِ

دى بِلادُه:

حضنها أدفا

ناسها ونس

وبلاد الناس التانية بلاد غربه

نمشيها سنين

obeikandl.com

ونعود ليكِ

يا فقيره وخيرك للأغراب

يا أميرة وصالبينك ع الباب

يا غنيه وإيدك ممدودة

كبيرها وصغيرها

ستاتها وبناتها

عيالها ومجانينها

إيدين ممدوده لفوق

بعد ما زهقت من مدتها لتحت

ولا بيوم بيعدى إلا وفيه موت

والناس بطلوا يبكوا

يمكن يحتاجوا الدمع فى يوم العسره

لكن برضوا الواحد ما يمتش هناك

الموت هنا ونسه

obeikandl.com

الواحد برضو يموت وسط اولاده

ويصلوا عليه

وتزوره مواسم

وتعدى عليه إيد الرحمه

يتونس بالأعياد

ولا يتغرب إلا المضطر

ولا ينساكِ إلا الخاين

ولا إيدك تتمد إلا عشان

تنقذ أولادك م الغرقه

obeikandl.com

وسواس

مين اللى ربطنا ف حلق الباب

بسيور وحديد؟

كتفنا إيدين فى إيدين

وعينين فى عينين

واكتاف ف اكتاف

أنا باصرخ مش سامع صوتى

ولا صوت غيرى

ما يكونش دا موت

وأنا مستنى

حضور الملكين

وأكيد مش قبر

اللى احنا عليه واقفين

obeikandl.com

قبر بأبواب ومكاتب فوقها فازات

وسراير نوم؟

قبر و حواليه أشجار

اسكت يا حمار

مين اللى بيشتم؟

طبعًا جبانات

حبة حشرات

يا ولود اللى اتولدت بصاجات

ومعاشره آفات

يا ولود اللى واللى واللى

قوم على اسم اللى شتمنى

خليكوا رجال

يعنى مافيش صوت

يا اولاد البخلا

obeikandl.com

يا حثالة كل الثورات

الضحك آهات

والرقص آهات

والبكا بآهات

وإيديكم دايمًا ممدوده

مافيهاش غير هات

دا هواكم سم

يا اللى بتتاجروا فى بيع الدم

يا اولاد الغم

برضو وساكتين

عاوزنى اعك واسب الدين

والله لا يمكن أعملها

obeikandl.com

الجيران الطيبين

إلى الراحل الكريم الصديق

الشاعر مدحت قاسم

معقوله ماحدش دق الباب

أسبوع كامل

لو كانت قطه

كانوا ادوها لقمه وعضمه

فإزاى ينسوه أسبوع

ولادقوا الباب

ولا سألوا عليه

والحسبه إن جيرانه اعتبروه

عَزِّل أو غاب

كان لازم قلبك ياكلك

obeikandl.com

وتصر تروح له

بعد ما رنيت على تليفونه

لغاية ما فصل شحن

وندهت عليه من تحت البيت

واستنيت طلته

اطلع

لكن ولا صوت ولا طله

المره دى

سكان البيت حفظوك

اتفضل

هو الأستاذ رايح مشوار؟

مش عارفين

شفتوه امتى؟

من كام يوم؟

أربع أيام ما ظهرش

يمكن عند ابنه

obeikandl.com

مش عنده

يعنـى مـن السـبت لغايـة الأربـع مـا فتحـش ا لبـا ب ؟

السلم بقى مدروز بالخلق

وايدين الجدعان خلعت باب الشقة

فلقوه عريان جنب الحمام

غطوه بلحافه وبالملايات

ودموعهم ع الخدين أنهار

والإسعاف قدام البيت

كنتم فين يا إيدين العافية؟

غبتم ليه وقت الشدة؟

وليه الرحمة بتظهر

بعد فوات الوقت

يعنى لابد من الوقعة

علشان القلب يحن؟

obeikandl.com

obeikandl.com

المحتويات

النص	الصفحة
الإهـــداء	٣
وردتين لأمى	٥
أغنية الدم	١٣
صقر ويمامة	١٧
زيارة	٢١
يعنى ما نعياش؟!	٢٣
فضفضه	٢٥
شباك موارب	٢٩
بلطجه	٣١
معركة	٣٣
نغم تايه	٣٥
زعــل	٣٧
شهادة زور	٣٩
ألبوم حكايات	٤٣
أحلام فى البدروم	٤٥
الوحش	٤٦

obeikandl.com

حُضْن	٤٩
هو أنا كداب؟	٥٠
العش الهادى	٥٢
موت	٥٤
عبدالناصر	٥٦
انسحاب	٦١
راجع	٦٢
معاتبه	٦٦
مين غيرك؟	٦٨
نزِّل عنى	٧٠
عام الرماده	٧٢
وسواس	٧٦
الجيران الطيبين	٧٩

obeikandl.com